



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ / ١٠ / ١٩٧٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر لن تذهب إلى جنيف قبل الاتفاق على مضمون الحل

السادات يعلن في رومانيا: لسنا على استعداد لأن نكرر تجربة مؤتمر نزع السلاح عندما استمر ٢٥ عاما

الاتفاق على الانسحاب وحقوق الفلسطينيين
أمر ضروري قبل انعقاد المؤتمر

مسيينايا - رومانيا - من حمدي فؤاد :

أعلن الرئيس أنور السادات • أن مصر لن تذهب إلى مؤتمر جنيف، ما لم يكن هناك اتفاق كامل على مضمون الحل • لأن الاتفاق على أسس الحل ومضامينه سوف يزيل من طريق المؤتمر كل العقبات المتعلقة بالاجراءات •
وقال الرئيس السادات، ان الحل الصادل لازمة الشرق الاوسط انما يستند الى مبدئين :

اولهما : الانسحاب الكامل الى خطوط وحدودما قبل ٦٧ •
وثانيهما : هو استرداد حقوق الفلسطينيين وانه اذا ما تم الاتفاق على هذين المبدئين • فان كل العقبات المتعلقة بالاجراءات تصبح بدون قيمة كبيرة ، لاننا لا نريد ان نكرر تجربة مؤتمر نزع السلاح الذي استمر ٢٥ عاما •

أمس في قصر الرئيس الروماني المجاور
لقر إقامة الرئيس السادات . . . وقد
اقصرت الجلسة على الرئيسين بينما
كان السيد اساميل فمبي مستخدماً السيد
وزير خارجية رومانيا في لقاء مستقل .
وخلال جلسة العمل الاولى التي

استغرقت ثلاث ساعات ناقش الرئيسان
① المشاكل الدولية ② مشكلة الشرق
الاطوسط بالذات ③ الامن الاوربي وعلاقته
بمشكلة الشرق الاوسط ④ الامداد
لمؤتمر جنيف والمواقف الدولية منه
⑤ العلاقات الرومانية المصرية ⑥ نزع
السلاح .

وبعد اللقاء الطويل بين الرئيس
السادات والرئيس الروماني دعا الرئيس
الروماني الرئيس السادات الى غداء عمل
حضره رئيس وزراء رومانيا ووزير خارجيته
كما حضره من الجانب المصري السيد
اساميل فمبي نائب رئيس الوزراء
ووزير الخارجية والسيد حسن كامل
رئيس الديوان الجمهوري وحسن نايسل
سفير مصر في رومانيا •

وفي نفس التصريحات أعلن الرئيس
السادات ان الاتفاق كامل في وجهات
النظر حول ازمة الشرق الاوسط بين مصر
ورومانيا ، وان الرئيس الروماني
شوشيسكو قد نقل « لنا » إلى الرئيس
السادات فكرة كاملة عن مباحثاته مع
رئيس الوزراء الاسرائيلي منهم بيجين
عندما كان في زيارة لرومانيا في شهر
سبتمبر الماضي •

كذلك أعلن الرئيس السادات انه بحث
مع الرئيس شوشيسكو خلال اجتماعهما
الثاني مساءً امس دور الاقتصاد
السوقية في التسوية السياسية لازمة
الشرق الاوسط •

وقال للرئيس السادات انه راض
بانه في المائة عن مباحثاته مع الرئيس

الروماني •
وفي ختام تصريحاته ، قال الرئيس
السادات ان مصر تخوض الان معركة
دبلوماسية ساخنة في مواجهة اسرائيل
وان الاتصالات الدبلوماسية الجارية الان
تسعى الى توضيح أسس اجتماع جنيف
وليس فقط المشاكل المتعلقة بالاجراءات •
وكان الرئيس السادات قد عقد مع
الرئيس شوشيسكو جلسة عمل طويلة
بدأت في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر



شاوشيسكو : يربطنا الاتفاق الكامل

خطوة هامة على هذا الطريق ..
لقد تكلنا من الامن الاوربي ومؤتمر
بلجراد والتضاييا الانريبية والمشاكل
الاقتصادية وضرورة قيام نظام اقتصادي
دولي جديد ، كما تكلنا من نزاع السلاح
ومن أهمية الديمقراطية في العلاقات
الدولية وتقوية دور الامم المتحدة
ومسئولياتها .

وقد تكلنا أيضا عن ضرورة قيام
علاقات قوية ومتينة بين اوربا والشرق
الاوسط لان السلام في منطقة الشرق
الاوسط هو لصالح اوربا كما ان الامن
في اوربا هو لصالح منطقة الشرق الاوسط

ومضى الرئيس الروماني يقول وفي الحقيقة
لقد أجرينا محادثاتنا التي تناولت أغلب
المشاكل وجميع الميادين كما تكلنا أيضا
عن ضرورة قيام سلام دائم في المسالم
وفي منطقة الشرق الاوسط بالذات لكي
يسمح السلام للشعوب للتركيز على
التنمية والبناء .

انني متفتح جدا بآسيادة الرئيس بأن
مباحثاتنا ليست لصالح البلدين وليست
لصالح السلام لمنطقة الشرق الاوسط
لصالح العالم .. اسحوا لي ان ارفع
هذا النخب بمنهيا لكم للسلام والصحة
والتقدم لشعبكم المديق ولكم شخصيا
وللتعاون الاوثق بين شعبي محر ورومانيا
.. في صحتكم ومع تمنياتي بالنجاح .

وعلى مائدة القداء تكلم شاوشيسكو
مرحبا بالرئيس السادات عندما قال :
انني اعبر لكم عن شكري لهذه الزيارة
التي تقوم بها وان كانت قصيرة جدا
الا انها تسجل مرحلة من مراحل تطور
العلاقات بين البلدين وبين الشعبين في
جميع المجالات .. لقد تكلنا في هذه
المحادثات عن امكانيات جديدة لتطوير
العلاقات بيننا كما تناولنا المسائل الدولية
وجميع القضايا المصاهرة التي تتعلق
بالسلام العالمي .. وفي المحادثات التي
تمت بيننا الان احييل موضوع الشرق
الايوسط المكان الرئيسي منها وان موثقنا
من الازمة معروف تماما وهذا الموقف
هو موقف مشترك معكم ويتفق معكم
في كل التضاييا من ضرورة الرغبة في

الوصول الى سلام دائم وعادل وان
السلام الدائم والصادل لا يتحقق الا
بالاتسحاب الاسرائيلي من كل الاراضى
المحتلة واستعادة جميع الحقوق الشرعية
والسياسية للشعب الفلسطيني بما في
ذلك حقهم في قيام دولته المستقلة ويتضمن
أيضا تحقيق السلام ضرورة توفير وضمان

الاستقلال الوطني والسيادة لجميع دول
المنطقة .

وسوف يكون انعقاد مؤتمر جنيف



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات :

نشكر لرومانيا مواقفها الصحيحة

تم وقف الرئيس السادات بعد ذلك وقال .. الاخ والصدیق العزيز الرئيس نيقولاى شاوشيسكو | يهنى أن أعبر باسمى وباسم الوفد المرافق لى بل باسم الشعب المصرى عن شكرنا على هذه الدعوة التى وجهتموها الى والتى اتاحت لى فرصة مناقشة كل مايحيط بنا من

أحداث لقد كانت فرصة طالبا تطلعت اليها لكى نناقش آخر التطورات التى سبق وان ناقشناها سويا فى القاهرة وبوخارست لقد ناقشنا بكل صراحة قضية النزاع فى الشرق الاوسط وكل ما يحيط بها من تغيرات والمرحلة الحاسمة التى يمر هذا الصراع الانبها وأنه ليسعدنى

أن انتهز هذه الفرصة لى أعبر عن خالص شكرى شخصيا وشكر الشعب المصرى والامة العربية لهذا الموقف المبذولى الذى تفقه رومانيا بقيادتكم أيها الاخ والصدیق من أجل قيام سلام قائم على العدل فى المنطقة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

سيناء كما كان هذا الاجتماع على أرض
سيناء الرومانية يكون اجتماعنا المقبل
على أرض سيناء المصرية .

اتنى أذعوكم لسكى تحيوا معى .
صديقى المميز الرئيس شاوشيسكو
القائد الذى يتفهم الامور بأفق متسع
وبسوق شديد ، تحية من شعب مصر كله
الى شعب رومانيا الصديق ومع كل
تحياتنا بأعظم انجاز للشعب الرومانى
ولصديقى المميز الرئيس شاوشيسكو
وحرمة وعائلته .

وفى السادسة مساء عقد الرئيسان
اجتماعا ثانيا فى مقر إقامة الرئيس
المصرى والذى سيقام فى سينايه الى
يوخارست ظهر اليوم الاثنين فى طريقه
الى طهران وسوف يصل اليها حوالى
الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت
طهران للاجتماع بجلالة التساه فى
محادثات تفكر حول قضية الشرق
الاقوسط .

ان الموقف المبدئى القائم على ضرورة
انسحاب اسرائيل من الاراضى المحتلة
وقيام دولة فلسطين واسترداد حقوق
الشعب الفلسطينى ليهو موتفنا نحن
اصحاب القضية كما عبرتم عنه ايضا
تماما لانكم اتخذتم الموقف المطالب بقيام
سلام قائم على العدل .

واننا حقيقة لآيد وان نقدم عرفانا
بالجميل لفهكم الواعى بأنه بدون حل
للمشكلة الفلسطينيه لا يمكن قيام سلام
فى الشرق الاوسط . ولقد كانت وجهات
نظرنا كما كانت دائما تنقسم بينهم
المشترك فى كل ما نأثفناه من مشاكل
تتعلق بالقارة الامريقيه وبالامن الاوربى
وبكل ما يحيط بنا فى العالم من تغيرات
تلح على ضرورة قيام نظام اقتصادى
جديد . ان لهذا المكان سعرا خاصا
بالنسبة لنا فى مصر وعندى انا شخصا
نهنا نسمى المنطقة باسم سيناه وفى
سيناه اتمنى ان يكون ان شاء الله
اجتماعنا هناك على ارضها على أرض